***

الفارس الأسود

« عنترة بن شداد العبسي »

***

رأيت عنتره
الاسود الطريد
في الريح ، من آلهة العبيد
على جواد ابيض بين جماجم مكسره
قلت له : يا فارسي الوحيد
من القتال ام الى القتال ؟
حدجني وقال :
انـــا هنـــا
وفارس الورق
في قعر قنينته غرق
والارض كالجرس
تـــرن
تـــرن
والمنزل انكنس
سلاسل الظل متى تهشمت اقول :
انا هو الليل الذي في جزره يقصر او في مده يطول
عبلة في الظلال
بالكلمات المسكره
تصدح مثل القبره
فأنظم القصائدا -
لجيدها قلائدا
ما كل من أعد للرحلة عدته
اتم رحلته
جدران هذا السجن من ملون الزجاج في النهار
والليل هذا عـــار
لانه دويلة الموتى التي نزول
عنها ولا تدول
تنهزم الالوان ، تبقى الساحة المسوره
في الليل للظلال مرقصا
وللاشباح مسرحا
وللسجين مقبره
تـــرن
ترن .

بغداد

موسى النقدي